وقال الأصمعي وأبو عبيدة : قولهم : أمر لا يُنادَى وليده قال أحدهما أي هو أمْرٌ شديد جليل لا ينادي فيه جُلّ َة القوم وقال الآخر : أصله في الغارة أي تَذْهَل الأم عن ابنها أن تناديه وتضمه ولكنها تهرُب عنه .

ويقال : ما أغنى عنه عَبَكة ولالَبَكة .

وما أغنى عنه نَقْرة : أي ما أغنى عنه شيئاً وما أغنى عنه زبالاً ولا قبالاً ولا قبيلاً ولا فتيلاً وما جعلت في عيني حثاثاً ولا غَمْضاً وما أغنى عنه فُوَقاً ولا يَضرّ ُك عليه رَجُل ولا يزيدك عليه جَمَل .

وما زلت أفعله وما فتئت أفعله وما برحت أفعله لا يُتكلم بهن إلاّ مع الجحْد .

وما أصابتنا العام قَابة أي قطرة من مطر وما وقعت العام ثَمّ َ قابة وتقول : وا ما فصْت كما تقول : ما برحت وتقول : كلمته فما ردّ َ عليّ َ سَوداء ولا بيضاء أي كلمةَ قبيحة ولا حسنة وما ردّ َ عليّ َ حوْجَاء ولا لَوْجاءَ .

وما عنده بَازلة أي ليس عنده شيء من مال ولا ترك ا عنده بَازلة ولم يعطهم بازلة أي لم يعطيهم شيئاً .

وأكل الذئب الشاة فما ترك منها تَامُوراً وأكلنا جَزَرة وهي الشاة السمينة فما تركنا منها تاموراً أي شيئاً .

وفلان ما تقوم رَأبضَتُه إذا كان يرمي فَيَقْتل أو يَعينُ فيقتل وأكثر ما يقال في العين .

ويقال : ما فيه هَزْبَليلة إذا لم يكن فيه شيء .

وما أعطاه قُذَعْملة وما بقي عليه قُذَعملة يعني المال والثياب .

ويقال : ما يعيش بأَحْور أي يعيش بعقل وما أجد من ذاك بُدّاً وما أجد منه وَعْلاً ولا محتداً ولا ملتداً ولا حُنْتَالاً .

وما له حُمّ َ ولا رُمّ َ غير كذا وكذا .

وما له هَمّ َ ولا وَسَن .

ويقال : لا وَعْى عن كذا وكذا أي لا تماسك دونه ولا حُمّ َ من ذلك أي لا بدّ َ منه .

وما رأيت له أثراً ولا عثْيراً والعثْيَر : الغبار .

وجاء في جيش ما يُكتّ أي ما يحصى .

وأصابه جرح فما تمقّ َقه أي لم يضرّ َه ولم يباله .

وعليه من المال ما لا يُسْهَى ولا يُنْهَى أي لا تبلغ غايته .

وما نَتَشْت منه شيئاً أي ما أصبت .

وما لي عنه عُنْدُد ومعْلَندَد أي بدّ .

وما مضْمضَتْ عيني بنوم .

ولا تَبُلّة عندي بَالّة أبداً وبَلال .

وما قرأت الناقة سَلىً قَطّ أي ما حملت ولدا كما تقول : ما حملت نُعَرةً قَطّ وأتى بها العجاج بغير جَحْد فقال : [- من الرجز -] .

(والشّدَ نيّات يُسَاقطْنَ النّعُرَ ...)